



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات قسم اللغة
والأدب العربي



مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

بعنوان :

تعليم أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال المناهج التعليمية

إشراف الأستاذة:

سعاد بضياف

من إعداد الطالبات :

جهيدة طبة.

زليخة بروبة

السنة الجامعية 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان:

وبعد النعمة المهداة نعمة إتمام هذا البحث المتواضع،
نشكر الله العلي القدير الذي أتم علينا فضله ونحمده حمدا يليق
باسمه وعظيم سلطانه، وبعد السعي والبحث المتواصل نهدي
ثمرة جهدنا هذا للأستاذة المشرفة على هذا البحث "بضياف
سعاد" التي جادت بوقتها و علمها في سبيل إفادتنا فبارك الله
في جهودها وجعلها ذخرا لنا فلنا منها خالص التقدير
والعرفان.

مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين و على صحبه والتابعين ومن سار على هداهم إلى يوم الدين ... وبعد :

تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى، لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ وبينته ومن هنا نرى أن اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، لذلك نجد العديد من الأساليب التي تضمنتها اللغة من بينها الاستفهام الذي يعد أحد الأساليب الإنشائية الطليبية، فتناولنا هذه الدراسة والمتمثلة في :

" تعليم أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال المناهج التعليمية "
وقد دفعنا للبحث عدة أسباب منها :

- الرغبة في معرفة أسلوب الاستفهام .
 - معرفة طرق تدريس أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي .
 - اكتساب الخبرة العلمية والعملية .
- كل هذه الأسباب وغيرها خلقت شعورا بالمشكلة، فزادت رغبة في البحث، وقد تمثلت أهداف هذا البحث في :

- معرفة الهدف من تدريس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي .
 - وصف واقع تدريس محتويات دروس الاستفهام .
 - التعرف على الطريقة المبرمجة لدروس الاستفهام .
- وقد تمحور بحثنا حول الإشكالية التالية :

- ما واقع تعليم أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي ؟
- وقد تمخضت عن الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :
- ما الكفاءات المستهدفة من تدريس أسلوب الاستفهام ؟
- ما هو المحتوى التعليمي لأسلوب الاستفهام ؟
- ما الطرق المستعملة في تدريس أسلوب الاستفهام ؟
- ما الأنشطة التعليمية التي يدرس ضمنها أسلوب الاستفهام ؟

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مدخل وأربعة فصول تسبقهم مقدمة توضح أهمية وأهداف البحث تتلوهم خاتمة تضم جملة من النتائج، ففي المدخل حددنا المفاهيم العامة المرتبطة بالموضوع، أما في الفصل الأول فقد تناولنا الكفاءات المستهدفة من تدريس أسلوب الاستفهام (مفهوم الكفاءة وخصائصها، الكفاءات المستهدفة "مركبات الكفاءة" من تدريس أسلوب الاستفهام، دور أسلوب الاستفهام في تنمية الكفاءة الختامية) ولخصناها في الأهداف، ثم أعقبناه بفصل ثان والذي تناولنا فيه محتوى دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي (مفهوم المحتوى ومعايير اختياره وتنظيمه، تحليل المحتوى المعرفي لدروس الاستفهام) ولخصناها في المحتوى ، أما الفصل الثالث فقد جاء بعنوان طرائق تدريس أسلوب الاستفهام(طريقة التدريس في السنة الأولى، طريقة التدريس في السنة الثانية ...)

ولخصناها في الطرائق، ثم الفصل الرابع تطرقنا فيه إلى تقويم مكتسبات التلميذ في دروس الاستفهام(تمارين الاستفهام في السنة الأولى، تمارين الاستفهام في السنة الثانية ...) ولخصناها في التقويم.

وفي محاولتنا الإجابة عن إشكالية البحث اتبعنا المنهج الوصفي والقائم على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، وقد اقتضت طبيعة الموضوع من الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة والتي كانت على رأسها :

- الكتاب المدرسي لجميع مستويات التعليم الابتدائي .
- الوثيقة المرافقة لمنهاج مرحلة التعليم الابتدائي .
- مناهج مرحلة التعليم الابتدائي /2016 .
- دليل الأستاذ .

وأثناء قيامنا بهذا البحث وقفنا على الدراسة السابقة مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان " تعليمية نشاط القواعد في السنة الثالثة ابتدائي للطالبين سارة تيطراوي، سهام بن نعمة... جامعة محمد بوضياف _ المسيلة .

هذا البحث كأى بحث لا يخلو من وجود بعض العقبات والصعوبات التي واجهتنا في إعدادها ومن بينها جدة الموضوع وبالتالي لم نجد مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا البحث العلمي، وفي الأخير نتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة*بضياف سعاد*والتي دعمتنا بتوجيهاتها وإرشاداتها النيرة في سبيل إنجاز هذا العمل ونسأل الله العلي القدير أن يجعل كل ما قدمت في ميزان حسناتها

مدخل:

* مفاهيم عامة للموضوع *

* مفهوم التعليم: " هو تغير ثابت نسبيا في السلوك ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو عن

التدريب أو عن الملاحظة ولا يكون نتيجة عملية النضج الطبيعي"¹
- وهو أيضا: " مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم، وهو كذلك مجموعة من الحوادث التي تؤثر في المتعلم بطريقة تؤدي إلى تسهيل التعلم"²

* مفهوم الاستفهام: لغة: " مصدر استفهمت أي طلبت الفهم يقول ابن منظور: " وأفهمه الأمر وفهمه إياه " جعله يفهمه واستفهمه يسأل أن يفهمه وقد استفمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيمًا"³

اصطلاحاً: " هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بإحدى أدوات الاستفهام " (ما ورد عن ابن فارس وابن هشام) ويقول ابن هشام: " الاستفهام طلب الفهم"⁴

* مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي: هي أول مرحلة من النظام التعليمي في الجزائر، يبلغ سن التلميذ في أبلغ الأحيان عند الالتحاق بالطور الابتدائي خمس سنوات من عمره ويبقى في هذا الطور خمس سنوات...⁵

* مفهوم المناهج التعليمية: المنهج: لغة: " وردت كلمة منهج في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية 48 في قوله تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " فكلية منهاج تعني الطريق الواضح، وأصل الكلمة هي الفعل " نهج " " نهجا " الطريق سلكه والطريق النهج أي البين الواضح، وجاء في الصحاح للجوهري (مادة نهج) النهج الطريق الواضح، وكذلك المنهج والمناهج... ونهجت الطريق أيضا إذا سلكته، وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك مسلكه"⁶.

إصطلاحاً: حسب قاموس " كارتر جود " له ثلاثة تعريفات وهي:

" مجموعة المقررات والمواد الدراسية التي تلزم للتخرج والحصول على درجة علمية في ميدان الدراسة".

" خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ ليحصل على درجة علمية (شهادة) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة".

" مجموعة من المقررات والخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت توجيه المدرسة أو الكلية".⁷

¹ خيرى خليل الجميلي، السلوك الانحرافي في إطار التخلف والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، ص 85

² محمد محمود الخيلة، ص 26 تصميم التعليم- نظرية وممارسة،

³ لسان العرب - ابن منظور، مادة "فهم"،

⁴ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، المكتبة العصرية - بيروت، تح: محي الدين عبد الحميد، ج 1، 1987، ص

13

⁵ ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 22

⁶ المنهج المدرسي ماله وما عليه، 2017/2016، ص 5 سلامة حمدي أحمد حسين-

⁷ المرجع نفسه، ص 6

الفصل الأول :

الكفاءات المستهدفة من تدريس أسلوب الاستفهام.

المبحث الأول :

مفهوم الكفاءة وخصائصها .

المبحث الثاني :

الكفاءات المستهدفة (مركبات الكفاءة)من تدريس أسلوب الاستفهام .

المبحث الثالث :

دور أسلوب الاستفهام في تنمية الكفاءة الختامية .

المبحث الأول: مفهوم الكفاءة وخصائصها :

1- مفهوم الكفاءة: " تعرف الكفاءة على أنها القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام _ إنها القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجحا (معارف مكتسبة، مهارات، قيم، قدرات فكرية، مواقف شخصية) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة ويتضح من هذا التعريف أن المعارف (المحتويات) لم تهمل لكنها لا تشكل غاية في حد ذاتها بل تستعمل حاصلة لصفاتها < النفعية > كمورد أو < كأداة > لكونها من مركبات الكفاءة " 1

2- خصائص المقاربة بالكفاءات: أهم ما يميز هذا التوجه المتمثل في المقاربة بالكفاءات هو :

- إمكانية أن يحدد المتعلم مجموعة من الموارد المندمجة لحل مجموعة من وضعيات المشكلة التي تنتمي إلى عائلة واحدة .
- أنها تفضل منطق التعلم) الذي يركز على التلميذ وردود أفعاله في مواجهة وضعيات مشكلة) على منطق التعليم الذي يعتمد على تحصيل المعارف والمعلومات فقط .
- يدرّب المتعلم في المقاربة بالكفاءات على التصرف (البحث عن المعلومة، تنظيم وضعيات وتحليلها، إعداد فرضيات، تقويم حلول ...) من خلال وضعيات مشكلة مختارة من الواقع يواجهها في الحياة .
- لا تختصر المقاربة بالكفاءات على مسار التعلم في تكديس المعارف من مختلف المواد، بل تجعل منها أدوات للتفكير والتصرف في المدرسة وخارجها أي أنها تجعل المعارف حية .²

المبحث الثاني: الكفاءات المستهدفة (مركبات الكفاءة) من تدريس

أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي:

تتمثل الكفاءات المستهدفة من تدريس أسلوب الاستفهام في:

- 1- نشاط فهم المسموع:** يرتبط درس الاستفهام بنشاط فهم المسموع والذي يتم فيه تعليم مهارة الاستماع بتقديم النص الذي يتناسب بمستوى الطلاب في فهم المسموع وتبدو مهارة الاستماع بشكل واضح في المراحل التعليمية الأولى من الطور الابتدائي أين يكتسب الطفل الصغير هذه المهارة فيعود على الإصغاء الجيد لما يقوله المعلم واستقبال الصوت ووصوله إلى الأذن، وهو المهارة التي تسبق مهارة التحدث التي تؤدي دورا فاعلا في العملية التعليمية، وأهم مركبات الكفاءة التي يراد تميمتها لدى المتعلم هي:
- أن تتدرب أذن التلميذ على أن يسمع جملا استفهامية متنوعة .

¹ مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016 ، ص 7

² ينظر: المرجع نفسه، ص 7

- أن يفهم دلالة الجمل الاستفهامية .
 - أن يميز على تنغيم الاستفهام وأن يتدرب على تكوين أسئلة.
 - أن يتدرب المتعلم على تكوين أسئلة¹.
- 2- نشاط إنتاج المنطوق:** يرتبط درس الاستفهام بنشاط إنتاج المنطوق والذي يتم فيه تعليم مهارة الكلام أو التحدث وهي مهارة نقل المعاني و الأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء، فبعد اكتمال الجهاز السمعي عند الطفل الصغير يبدأ بتعلم اللغة الهدف وتعلم الكلام بتقديم النص الذي يتناسب بمستوى الطلاب في إجراء الحوار، وأهم مركبات الكفاءة التي يراد تنميتها لدى المتعلم هي:
- أن يعرف المتعلم متى تستخدم كل أداة من أدوات الاستفهام.
 - أن ينشئ المتعلم جملاً صحيحة باستعمال أدوات الاستفهام².
 - أن يتمكن المتعلم من وضع علامة الاستفهام في مكانها الصحيح .
- 3- نشاط فهم المكتوب:** يرتبط درس الاستفهام بنشاط فهم المكتوب والذي يتم فيه تعليم مهارة الكتابة وهي آخر مهارة لغوية تمثل مرحلة النضج والاكتمال، وهو نشاط يستهدف أساساً تنمية مهارة القراءة، فيستطيع الطفل رسم حروف اللغة العربية والتعبير عما يجول في خاطره ليس عن طريق الأداء وإنما بترجمة الأفكار التي تجول في ذهنه إلى عبارات و فقرات مكتوبة، وهذا من خلال الممارسة والتلقين وتكون الكتابة بتقديم النص الذي يتناسب بمستوى الطلاب في فهم المكتوب، وأهم مركبات الكفاءة التي يراد تنميتها لدى المتعلم هي :
- أن يتعرف المتعلم على معنى الاستفهام .
 - أن يستنتج المتعلم قاعدة درس الاستفهام .
 - أن يكون المتعلم أسئلة للأجوبة المعطاة³ .
- 4- نشاط انتاج المكتوب:** يرتبط درس الاستفهام بنشاط انتاج المكتوب والذي يتم فيه تعليم مهارة القراءة وهي أداة اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال وبذلك ينمي الفرد أفكاره ويرفع من رصيده العلمي والمعرفي والثقافي حيث يصل المتعلم الى درجة الانفعال بينه وبين ما يقرأه وتكون القراءة بتقديم النص الذي يتناسب بمستوى الطلاب في فهم المقروء، وأهم مركبات الكفاءة التي يراد تنميتها لدى المتعلم هي:
- أن يحسن المتعلم رسم علامة الاستفهام رسماً صحيحاً.
 - أن يعرف المتعلم أدوات الاستفهام وطريقة استعمالها.
 - أن يميز المتعلم أدوات الاستفهام⁴.
- المبحث الثالث: دور أسلوب الاستفهام في تنمية الكفاءة الختامية :**

¹ ينظر: تعليم اللغة العربية لمختلفي المنشأ اللغوي، الهام فرج، مريم عبد اللوي، ص 22

² ينظر: المرجع نفسه، ص 23

³ ، ينظر: تعليم اللغة العربية لمختلفي المنشأ اللغوي، الهام فرج، مريم عبد اللوي 24 ص 23

⁴ ينظر: المرجع السابق ص 23.

1- الكفاءة الختامية في الطور الأول :

- فهم المنطوق: " يفهم التلميذ خطابات منطوقة يغلب عليها الطابع الحوارى والتوجيهى ويتجاوب معها " .
 - التعبير الشفوي: " يحاور التلميذ ويناقش سندات مختلفة متنوعة في وضعيات تواصلية دالة " .
 - فهم المكتوب: " يقرأ التلميذ نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط الحوارى و التوجيهى قراءة سليمة ويفهمها " .
 - التعبير الكتابى: " ينتج التلميذ جملا يغلب عليها النمط الحوارى والتوجيهى في وضعيات تواصلية دالة "1.
- ويتمثل دور الاستفهام في توظيف النمط الحوارى ويكون ذلك باستعمال الجمل الاستفهامية ولا يمكن الاستغناء عنه في العملية التواصلية .

2- الكفاءة الختامية في الطور الثانى :

- فهم المنطوق : " يفهم التلميذ خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الوصفى والسردى ويتجاوب معها " .
 - التعبير الشفوي : " يسرد التلميذ أحداثا و قصصا انطلاقا من سندات متنوعة ويحاور ويناقش ويقدم توجيهات في موضوعات مختلفة " .
 - فهم المكتوب : " يقرأ نصوصا يغلب عليها النمط الوصفى والسردى قراءة سليمة ومسترسلة ويفهمها " .
 - التعبير الكتابى : "ينتج التلميذ نصوصا متوسطة الطول مشكولة يغلب عليها النمط السردى و الوصفى " 2.
- ويتمثل دور الاستفهام في توظيف النمط السردى، وذلك من خلال سرد التلميذ لموضوعات مختلفة فيستعمل الجمل الإنشائية الطلبة من بينها الاستفهام .

3- الكفاءة الختامية في الطور الثالث :

- فهم المنطوق : " يفهم التلميذ خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التفسيري والحجاجى، ويتفاعل معها " .
- التعبير الشفوي : " يحاور، يناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصص ويصف أحداثا " .
- فهم المكتوب : " يقرأ التلميذ نصوصا قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية يغلب عليها النمط التفسيري والحجاجى " .
- التعبير الكتابى : " ينتج كتابة نصوصا طويلة منسجمة يغلب عليها النمط التفسيري والحجاجى " .

1 مناهج مرحلة التعليم الابتدائى- 2016، ص 39

2 مناهج مرحلة التعليم الابتدائى_ 2016 ، ص 40

ويتمثل دور الاستفهام في توظيف النمط الحجاجي ، وذلك من خلال تعبير التلميذ عن رأيه وتوضيح وجهة نظره حول الاستفهام.¹

¹ المرجع نفسه، ص 41

الفصل الثاني :

محتوى دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي

المبحث الأول :

مفهوم المحتوى ومعايير اختياره وتنظيمه .

المبحث الثاني :

تحليل المحتوى المعرفي لدروس الاستفهام في مرحلة التعليم
الابتدائي .

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم الكفاءة وخصائصها، وأشرنا إلى الكفاءة المستهدفة من تدريس أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي سنتطرق هذا الفصل إلى المحتوى ومعايير اختياره وتنظيمه ثم إلى تحليل محتوى دروس الاستفهام في المرحلة الابتدائية

المبحث الأول: مفهوم المحتوى ومعايير اختياره وتنظيمه وتحليله :

1- مفهوم المحتوى:

تربويًا، النظرة القديمة للمنهج كانت تعرف المنهج <<أنه المقرر الدراسي >> وقد عرف المحتوى بالأدب التربوي على أنه <<نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيمًا أم حقائق أم أفكار أساسية، ومما سبق: نميز المحتوى مما تعرفنا عليه سابقًا: >> أنه جملة من المعارف والأفكار والقواعد والتعليمات والمفاهيم والمصطلحات التي تم التخطيط لها بدلالة الأهداف ونظمت في مقررات دراسية >>.¹

2- معايير اختيار المحتوى: وكما نعلم أن لكل محتوى معايير وأطر وهي كالتالي :

- 1- التكامل مع عناصر المنهج الأخرى ومراعاة العلاقة التبادلية القائمة منها، فلا بد أن يأتي المحتوى محققًا للأهداف، متكاملًا مع الأنشطة منسجمًا مع التقويم .
- 2- مراعاة طبيعة المتعلم وتكامل شخصيته ومخزونه الفكري والتعليمي السابق.
- 3- صدق وشمول المحتوى وأن يكون محققًا لما أعد له.
- 4 - التكامل مع عناصر المنهج الأخرى ومراعاة العلاقة التبادلية القائمة منها، فلا أن يأتي المحتوى محققًا للأهداف، متكاملًا مع الأنشطة منسجمًا مع التقويم.²

3- معايير تنظيم المحتوى:

إن الغرض من تنظيم المحتوى هو أن يؤدي إلى التعليم بشكل أسرع وأسهل، وبشكل متدرج ويرتب محتوى المنهج وفق نظم أكثرها شيوعًا وانتشارًا:

أ- **النظام المنطقي:** فهو يرتبط بالمادة التعليمية ارتباطًا وثيقًا بغض النظر عن المتعلمين لهذه المادة.

ب- **النظام السيكلوجي:** ويتم على عرض المحتوى على قدرات المتعلمين واستعداداتهم ومدى تقبلهم وحاجتهم إليها.³

ج- **النظام المنظومي:** ويراعى فيه تنظيم المحتوى رأسياً وأفقيًا وفق المعايير التالية :

¹ إبراهيم علي ربابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، إهداء من شبكة الألوكة. ص1.

² المرجع نفسه.

³ إبراهيم علي ربابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه. ص3.

- "التكامل: هو الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج أو مكونات المحتوى لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه وتعامله بفاعلية مع المشكلات الحياتية.

- الاستمرارية: هي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج ، وتؤكد على العلاقة الرأسية بين خبرات المنهج أو مكونات المحتوى.

- التتابع: وهو الترتيب الذي تعرض به مكونات محتوى المنهج على امتداد زمني محدد ويمثل مستوى المنهج أو إطاره، كما أنه يجيب عن تساؤل متى ندرس؟ ماذا ندرس؟ ويرتب محتوى المنهج بنظم مختلفة.¹

4 تحليل المحتوى:

الفائدة من تحليل المحتوى العائد على المعلم:

- أن يتعرف من خلاله على كل جزئيات الموضوع .
- أن يفتح المجال أمام المعلم لابتداء الرأي وتسجيل الملحوظات والقبول والرفض أحيانا لأجزاء الكتاب.
- وأن يسهل عليه صياغة أهداف الدرس بصورة دقيقة ومحددة.
- تحليل جميع موضوعات المادة الدراسية، وينمي الخبرة لدى المتعلم بكل ماتحتويه المادة الدراسية، والكشف عن مواقف القوة والضعف في الكتاب المدرسي.

وأما الأهداف التعليمية من المحتوى: فكانت كالآتي:

- قراءة المادة التعليمية المراد تدريسها والمتضمنة في الكتاب المدرسي بإمعان لأجل صياغة أهدافها بشكل واضح ودقيق.
- الاطلاع على دليل المنهاج التعليمي المعد للمادة المراد تدريسها للتعرف على أهداف المادة ومحتواها.
- تحليل محتوى المادة إلى مكوناتها المعرفية من حقائق، مفاهيم، مبادئ، قواعد، تعميمات، اتجاهات، إجراءات.....
- تصنف القدرات إلى تلك التي ستتمى القدرات العقلية من تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم.

المبحث الثاني: تحليل المحتوى المعرفي لدروس الاستفهام في مرحلة

التعليم الابتدائي:

في هذا الجزء من البحث نهدف إلى تحليل محتوى دروس الاستفهام في كتب اللغة عربية مستوى ابتدائي وذلك في ضوء التدريس بالكفاءات

1- تحليل المحتوى المعرفي في كتاب السنة الأولى ابتدائي :

¹ محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية، ص 42.

تركز السنة الأولى على نصوص ذات أنماط حوارية، واستعمل الاستفهام في نصوص فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي

أ- المحتويات المعرفية في ميدان فهم المنطوق: ويتم فيه عرض المنطوق، وتجزئة النص المنطوق ثم أجراً أحداثه، ويتم فيه اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته، و التحوار حول النص المنطوق والتعبير عن أحداثه، وعرض للأفكار والتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر حول الموضوع.¹

وقد ورد في المنهاج بأن ميدان فهم المنطوق وظفت فيه جمل استفهامية². ونجد ذلك في:

- المقطع 2 محور المدرسة و استعملت فيها الأساليب التالية: أين، متى، كم
- المقطع 3 الحي والقرية و استعملت فيها أسلوب: ماذا³
- المقطع 4 محور الرياضة والتسلية استعملت فيها الأساليب التالية: أين، متى، ما، لم.
- المقطع 5 محور البيئة والطبيعة و استعملت فيها الأساليب: أين، متى .
- المقطع 6 محور التغذية والصحة و استعملت الأساليب التالية: لماذا، كم، كيف.
- المقطع 7 محور التواصل و استعملت فيها أسلوب من " 4 .
- وفي توظيف الجملة الاستفهامية في نشاط فهم المنطوق كون التلميذ متلقياً نجدها في نص " تعرف على عائلتي "وظف الاستفهام كجملة تعجبية وفي نفس الوقت استفهامية، المثال: صديقي بلال؟
- وفي توظيف أسلوب الاستفهام كون التلميذ منتجا نجده في نص "أحمد في المدرسة"⁵ وظف أسلوب الاستفهام بأداة من، المثال: من يعرفني بنفسه؟
- ووظف أسلوب الاستفهام أيضا في نص " الحقل " بأداة هل، المثال: هل أساعدك يا جدي؟

ب- المحتويات المعرفية في ميدان التعبير الشفوي: في هذا النشاط يعيد التلميذ ترتيب وتركيب أحداث النص شفويا والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة وقد جاء في المنهاج⁶.

¹ ينظر: (نموذج الوثيقة المرافقة) في دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية ص 13 .

² منهاج اللغة العربية 2016 ص

³ الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية 2016 ص 10.

⁴ المرجع نفسه ص 11.

⁵ ينظر: دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية ص 51-52.

⁶ ينظر: دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية (نموذج الوثيقة المرافقة)

وقد ورد في المنهاج بأن ميدان التعبير الشفوي وظف فيه أسلوب الاستفهام بأدوات: من، ما، أين، كيف، كم، ماذا، لماذا، متى" وأن على التلميذ أن ينتج جملا استفهامية يوظف فيها هذه الأدوات.¹

- فمثلا: استعمل أسلوب الاستفهام في ميدان التعبير الشفوي نص "أحمد في المدرسة" الذي يتم فيه عرض الأفكار والتعبير وإبداء المشاعر عن طريق اختيار الألفاظ .

2- تحليل المحتوى المعرفي في كتاب السنة الثانية ابتدائي:

تركز السنة الثانية على نصوص ذات أنماط توجيهية، واستعمل الاستفهام في ميدان التعبير الشفوي واستعمل في ميدان فهم المكتوب .

أ- المحتويات المعرفية في ميدان التعبير الشفوي: قد ورد في المنهاج بأنه وظف أسلوب الاستفهام بالأدوات التالية: من، ما، أين، كيف، كم، ماذا، لماذا، متى. وأن يستخدم التعليل وأساليب الاقتناع.²

- المقطع 1، الحياة المدرسية، نص القراءة الصيغ والتراكيب وظف أسلوب الاستفهام ب: أين، متى، كم، من، ما، ماذا، لماذا، كيف .

- المقطع 2، العائلة وظف أسلوب الاستفهام ب: هل

- المقطع 3، محور الحي والقرية وظف أسلوب الاستفهام ب: ماذا

ونجد الاستفهام أيضا: في المقطع 4، محور الرياضة والتسلية، نص القراءة مباراة حاسمة، الصيغ والتراكيب: أين، متى .

في المقطع الخامس، محور البيئة والطبيعة، نص القراءة فطور الصباح، الصيغ والتراكيب: لماذا، كم، كيف .

وفي المقطع 6، محور التغذية والصحة وظف أسلوب الاستفهام ب: لماذا، كم، كيف

3"

ب- المحتويات المعرفية في ميدان فهم المكتوب: وقد ورد في المنهاج بأنه وظف أسلوب الاستفهام بالأدوات التالية: من، ما، أين، كيف، كم، ماذا، لماذا، متى، هل.⁴

وأن يتعرف على (الجملة الاستفهامية، المنهاج ص 18)

فهنا التلميذ في هذا الميدان يستطيع أن ينتج نسا من ست إلى ثماني جمل من بينها الاستفهام، ويستطيع أن يستخرج الجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير.

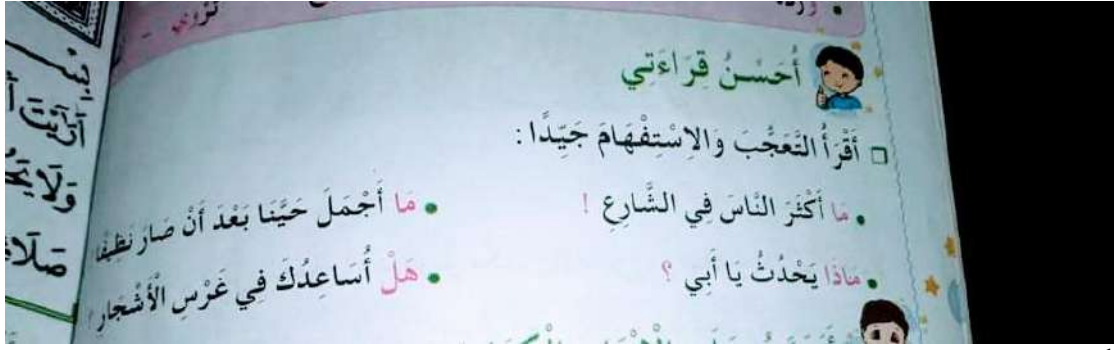
¹ منهاج اللغة العربية 2016 ص18.

² المرجع نفسه ص21.

³ بتصرف - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي 2016، ص13-14.

⁴ منهاج اللغة العربية 2016 ص21 .

أحسن قراءتي:



1

ماذا يحدث يا أبي؟

هل أساعدك في غرس الأشجار؟

- و بالنسبة لتحليل الاستفهام في الدرس الخاص بالاستفهام في الكتاب المدرسي سنة ثانية ما هو إلا استفهام خاص بالتنغيم وما هو إلا مهارة لجودة في الأداء، حيث يقوم الأستاذ بالقراءة الأولى للتلاميذ بالتنغيم والتلاميذ يسمعون ثم يعيدون الكرة حتى يتمكنون من القراءة الصحيحة وحسن الأداء.

3- تحليل المحتوى المعرفي في كتاب السنة الثالثة ابتدائي:

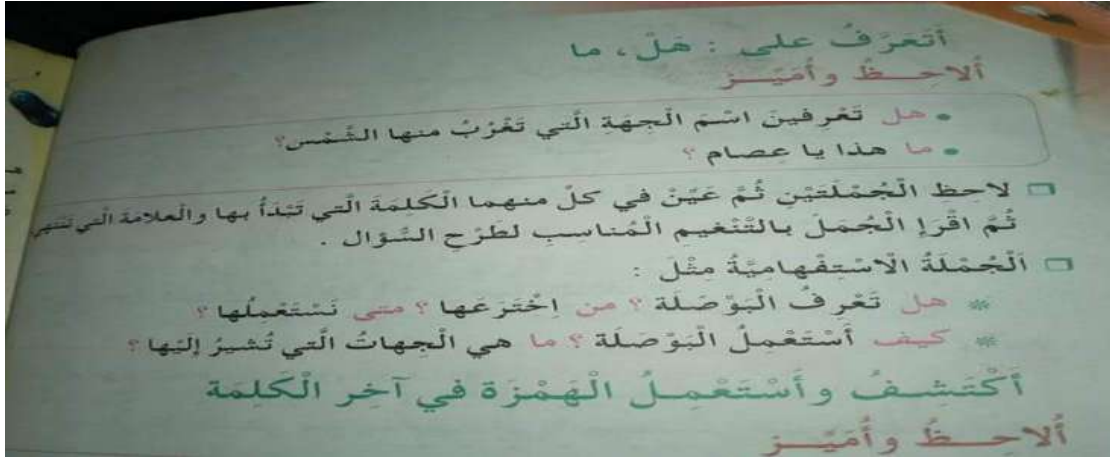
تركز السنة الثالثة على نصوص ذات أنماط سردية، ووظف الاستفهام في ميدان التعبير الشفوي.

أ- المحتويات المعرفية في ميدان التعبير الشفوي في : وقد جاء في المنهاج بأن أسلوب الاستفهام وظف بالأدوات التالية: من، ما، وأين، كيف، كم، ماذا لماذا، متى"2 "وجاء أسلوب الاستفهام في هذه السنة في مقطع عالم الابتكار والاختراع، نص البوصلة، الميدان تراكيب نحوية : هل، ما، كيف، من، متى."3 موضوعها الجملة الاستفهامية كما وردت في المنهاج .

¹ كتاب اللغة العربية سنة ثانية من التعليم الابتدائي ص 96.

² ينظر: منهاج اللغة العربية 2016 ص25

³ الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي ص



- المحتوى من درس الاستفهام سنة ثالثة ابتدائي هو: أن يتعرف المتعلم على مجموعة من أساليب الاستفهام ويتعرف على الجمل الاستفهامية والعلامة التي تنتهي بها وذلك من خلال طرح المعلم للوضعيات التعليمية، مع أن يطلب منه وضع علامة استفهام ، والتعرف على طريقة الإجابة مع كل أداة وجاء ذلك في ميدان التعبير الشفوي ، وجاء المفهوم هنا بالتمثيل ومع أن ينمي مهارة التدريب على المفاهيم وقراءة الجمل بالتنغيم المناسب مع الجودة في الأداء في طرح السؤال.

4- تحليل المحتوى المعرفي في كتاب السنة الخامسة ابتدائي:

يرتكز الاستفهام في السنة الخامسة على نصوص ذات أنماط حجاجية وتفسيرية واستعمل الاستفهام بالأخص في نصوص ذات ميدان فهم المكتوب و ميدان التعبير الكتابي وذلك بما أشار إليه المنهاج.

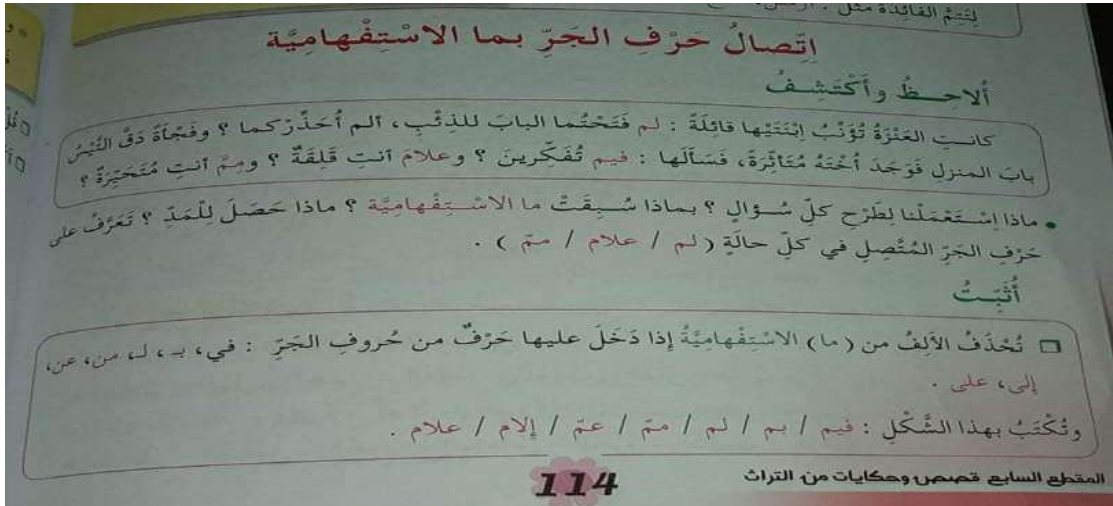
- **المحتويات المعرفية في ميدان فهم المكتوب :** فهم المكتوب ماهو إلا نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم وإعادة البناء واستعمال المعلومات وتقييم النص)، وذلك بالانطلاق من السند المكتوب وأن يتدرب المتعلم على إدماج مكتسباته في القراءة ، وأن يبرر فهمه لما يقرأ محترماً لقواعد القراءة، وأن يمارس الرسم الإملائي.

وقد ورد في المنهاج بأنه وظفت أساليب الاستفهام في هذا الميدان بالأدوات التالية: من، ما، أين، كيف، كم، ماذا، لماذا، متى.²

- **التمثيل** عن ممارسة الرسم الإملائي ك: اتصال حرف الجر بما الاستفهامية:

¹ كتاب اللغة العربية سنة ثالثة ابتدائي ص 122.

² ينظر:- منهاج اللغة العربية 2016 ص 35



1

المحتوى من درس الاستفهام من كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي هو: أن يتعرف المتعلم على مجموعة حروف الجر المتصلة بما الاستفهامية والعلامة التي تنتهي بها وذلك من خلال طرح المعلم للوضعية التعليمية. **ومما سبق في هذا الجزء من البحث نستنتج:** أن هناك تدرج في أسلوب الاستفهام من خلال السنوات الخمسة وهو من السهل الى الصعب.

- وأن أسلوب الاستفهام في الطور الأول (س1-س2) درس كأسلوب، موضوعه الاستفهام، ويستفهم مستعملا الصيغتين كيف ولماذا ويستفهم بصيغ أين - متى - لماذا - كيف - كم.
- وأما أسلوب الاستفهام في الطور الثاني (س3-س4) درس كصيغ وتراكيب نحوية وذلك بتعرفه على الجملة الاستفهامية.
- وأن أسلوب الاستفهام في الطور الثالث (س5) جمع بين المكتسبات القبلية فدرس كصيغ وأساليب وتراكيب نحوية وقواعد وطبقت فيها الطريقة الاستقرائية.

¹ كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي ص 114.

الفصل الثالث :

طرائق تدريس أسلوب الاستفهام

المبحث الأول :

الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام للسنة الأولى .

المبحث الثاني :

الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام للسنة الثانية .

المبحث الثالث :

الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام للسنة الثالثة .

المبحث الرابع :

الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام للسنة الخامسة .

بعد أن تطرقنا في الفصل الثاني إلى محتوى دروس الاستفهام في جميع سنوات التعليم الابتدائي ثم إلى تحليل المحتوى المعرفي لهذه الدروس ومن أجل نجاح عملية التدريس لابد للمعلم أن يوفر مجموعة من الإمكانيات والوسائل التي يستخدمها بطرق مختلفة للوصول إلى أهدافه، ومن هنا ظهرت مجموعة من الاستراتيجيات والنماذج أشهرها التدريس بواسطة الأهداف، وتعد طريقة التدريس من بين أهم العناصر الأساسية في عملية التدريس بحيث تختلف وتتغير لتناسب أذواق وأنماط التعلم الممكنة والمعلم هو المسؤول عن اختيار الطريقة المناسبة لتوصيل المعارف والخبرات إلى متعلميه.

وتعد الطريقة بأنها: "مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس، تبدو آثارها على ما يتعلمه التلاميذ".¹ واختيرت الطريقة النصية في المرحلة الابتدائية التي هي: "اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاماً ينبغي إدراكه في شموليته، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية النحوية والصرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النص(المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية، ومن خلالهما تنمي كفاءات ميادين اللغة الأربعة".²

الطرائق المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام:

"التدريس هو رديف المقرر المدرسي، فالمدرس يسير على ما وضع في المنهج ومتطلباته، والأهداف المتوخاة من المنهج، ولكنه في الوقت نفسه يستطيع الابتكار والتجديد المستمرين، فلا يعني مثلا اقتصار المقرر المدرسي على القواعد الكلية المجردة وضرب الأمثلة الجافة المكررة، لكن لابد من التنوع في الطريقة والتجديد فيهما، وهذا يتطلب مدرس واعيا متطلع على الطرائق والأساليب، ويعني ذلك أن يبدأ المدرس انطلاقا من نفسه وشخصيته ومعلوماته وحصيلته العلمية والتربوية وخبراته في مدة تدريسه ويعتمد اعتمادا كليا على تحفيظ القواعد والقوانين .

وعلى الرغم من تعدد طرائق التدريس في مجال النحو وفي مختلف المواد الدراسية فإن الاتجاهات الحديثة في التدريس ترفض تفضيل طريقة معينة على طريقة أخرى على وجه الإطلاق، فليس هناك طريقة مرفوضة كليا، وأخرى مقبولة بتمامها"³

المبحث الأول: الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام السنة الأولى

ابتدائي:

1 الطريقة المعتمدة في ميدان فهم المنطوق : أستمع وأفهم

فمثلا في المقطع الأول من الكتاب المدرسي محور العائلة السند نص محوري (عائلة أحمد)

¹ أسعد علي زاير، أ. سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، داخل كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد ط1 2015م 65-4 1436هـ، ص 131-132.

² الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي 2016 .

³ أسعد علي زاير، أ. سماء تركي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، داخل كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد ط1 2015م 65-4 1436هـ، ص 131-132.

1- إثارة دوافع المتعلمين وذلك بـ:

طرح إشكاليات متعلقة بمكونات عائلة ما مثل قول الأستاذ: تتكون عائلتي مني وأبي وإخوتي، ويسمي بعض أفرادها

ثم يقول: من منكم يستطيع أن يقدم أفراد عائلته مثلي؟

تأتي أجوبة متعددة من المتعلمين، وتشجع المحاولات.

هناك طفل نجيب اسمه أحمد يريد أن يعرفكم بعائلته، استمعوا إليه يقول:

2- سرد النص المنطوق وذلك بـ: تقديم النص من قبل الأستاذ على مسمع المتعلمين بصوت معبر، مرفق بالإشارات والإيحاءات المساعدة على شد الانتباه وتركيز اهتمام المتعلمين على الفهم، وإعادة السرد إذا اقتضت الضرورة، وحسب الحاجة.

3- فهم المنطوق ذلك بـ: اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق، والاستزادة في توضيح المعنى، من خلال طرح أسئلة توجيهية، مثل:

بمن بدأ أحمد في التعريف بعائلته؟ كم عدد إخوته؟ ما أسماؤهم؟ ما مهنة أبيه؟ وأمه؟ كيف هي علاقة أفراد عائلته؟ ماذا قال أحمد عن والديه؟ هل تطيع والديك مثل أحمد؟ فهنا تأتي الأجوبة كلها في سياق الفهم المستهدف من النص المنطوق.

4- إعادة السرد:

تشجيع مبادرات المتعلمين المتعلقة بإعادة سرد النص المسرود بحسب الفهم المحقق.

سرد قصص عن بعض العائلات من الجيران والأقارب ومن أصدقاء ومعارف المتعلمين، والتعريف بها، وإعادة قصص سمعوها.¹

2- الطريقة المعتمدة في ميدان التعبير الشفوي:

استعمل الاستفهام في ميدان التعبير الشفوي نص (أحمد في المدرسة) الذي يتم فيه عرض الأفكار والتعبير وإبداء المشاعر عن طريق اختيار الألفاظ.

استعمل : صباحا - مساء²

- متى أذهب إلى المدرسة؟

فيجب التلميذ: أذهب إلى المدرسة صباحا

- متى أتناول فطوري؟

التلميذ : أتناول فطوري صباحا

فيسأل الأستاذ : من يعطيني كلمة فيها صباحا؟

التلاميذ : يخرج الأب صباحا .

- متى أعود إلى المنزل؟

التلميذ: أعود إلى المنزل مساء .

فيسأل المعلم من يعطيني كلمة فيها مساء؟

¹ ينظر دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية ص 37.

² كتاب اللغة العربية سنة أولى ابتدائي ص 29.

المبحث الثاني: الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام السنة الثانية

ابتدائي:

واستعمل الاستفهام فيها في نصوص ذات ميدان التعبير الشفوي وفهم المنطوق

1- الطريقة المعتمدة في ميدان التعبير الشفوي :

أنتج شفويا ص 10 من كتاب اللغة العربية سنة ثانية :



ألاحظ الصورة <1>

ماذا يفعل الولد؟

يجيب التلاميذ يستيقظ من النوم .

يقول الأستاذ : ماذا تفعلون صباحا؟

التلاميذ : نستيقظ من النوم .

الصورة <2>

ماذا يوجد في الصورة ؟

التلاميذ : يوجد في الصورة طفل في المغسل .

ماذا يفعل الولد؟

التلاميذ : يغسل الولد يديه وأطرافه في المغسل .

الصورة <3>

ماذا يوجد في الصورة ؟

التلاميذ : يوجد طفل وطاولة وفتور الصباح .

الأستاذ : ماهي أول وجبة تتناولونها قبل القدوم إلى المدرسة .

التلاميذ : نتناول فتور الصباح .

الصورة <4>

ماذا يوجد في الصورة ؟

التلاميذ : يوجد في الصورة طفل يلوح بيديه .

إلى أين يذهب الولد ؟

التلاميذ : يذهب الولد إلى المدرسة .

¹ كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي ص 10 .

هنا يعبر التلميذ ويبيدي رأيه ويختار الألفاظ المناسبة مع كل صورة ويستخدم أساليب التعليل وأساليب الاقناع .

فهنا أيضا التلميذ ينتج شفويا جملا لما يسمع من استفهام ولما يراه في الصورة .

2- الطريقة المعتمدة في ميدان فهم المكتوب :

ينتج نص من ست إلى ثماني جمل من بينها الاستفهام و يستخرج الجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير

أحسن قراءتي :1

ماذا يحدث يا أبي ؟

هل أساعدك في غرس الأشجار ؟

المبحث الثالث : الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام السنة الثالثة

ابتدائي:

1- الطريقة المعتمدة في ميدان التعبير الشفوي:

- في مقطع السابع، محور عالم الابتكار والاختراع ، نص القراءة البوصلة موضوعها: الجملة الاستفهامية

- الوضعية المشكلة الانطلاقية:

نص المشكلة: ذهبت مع والدك إلى محل لبيع الوسائل الالكترونية و الكهرومنزلية ففوجئت لما رأيته من جمال المظهر ودقة الصنع، اقتربت منبهرا من تلفاز نو شاشة عملاقة .
رآك البائع فتقدم منك وحدثك عن مزاياه قائلا انه جهاز متطور يمكنك توصيله بالانترنت فتشاهد ماتريد وقتما تريد، كما يمكنك التحكم فيه بمسحة من إصبعك أو بكلمة من فمك.
أرأيت يا بني إن العلم لا حدود له، ترى ماهي الاختراعات والاكتشافات التي سيفاجئنا بها في المستقبل؟!

ماهي الاختراعات الحديثة؟ في مستعملها و ماهي فوائدها ؟

وكيف يمكن أن تستغل هذه الاختراعات استغلالا ايجابيا؟

-المهمات:

- أن يبرز الجانب الايجابي والسلبى في بعض الاختراعات ويحسن استعمالها.

- وأن يسرد مراحل تطور اختراع من مجرد تخمينات إلى واقع ملموس.

- وأن يعدد فوائد بعض الاختراعات التي لم تفقد أهميتها رغم مرور الزمن عليها.

- وأن يكتب قصة اختراع.

وأن يجند ويوظف مكتسباته المعرفية والمنهجية في وضعيات تواصلية دالة.

وتليها التطبيقات المباشرة التي تلي الظاهرة النحوية والصرفية والإملائية² .

¹ كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي ص 96

² ينظر: دليل كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي ص 109.

المبحث الرابع: الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام السنة الخامسة

ابتدائي:

1- الطريقة المعتمدة في ميدان التعبير الكتابي :

فمثلا في المقطع السابع محور قصص وحكايات من التراث
-الوضعية المشكلة الانطلاقية :

"يحب الناس الاستماع إلى الحكايات أو مشاهدتها مصورة كرسوم متحركة أو أفلام سينمائية، كما تحب الأمهات قراءة حكايات قبل النوم لأبنائهن. وفي يوم جلست أمك تحكي لك حكاية من كتاب كليلة ودمنة، فسألته لماذا تحكي القصص على لسان الحيوانات؟ وما الفائدة من قراءة القصص والاستماع إليها؟ وكيف انتقلت هذه الحكايات وتوارثتها الأجيال؟

- المهمات :

- أن يقرأ قصصا من التراث الجزائري والعربي ويستمتع بها.
- أن يبرز الجانب القيمي الموجود في القصص والذي نستقيه منها .
- وأن يعكس مدلول القصة على حياته الشخصية ويستنبط العبرة ويعمل بها.
- وأن يكتب قصة مصورة مغناة بالتفسير والحجاج.
- و وظف الاستفهام بعنوان: اتصال حروف الجر بما الاستفهامية "1.

1- بناء مرحلة الانطلاق:

2- مرحلة التعليمات :

بعد مرحلة القراءة العامة للنص تأتي المرحلة الثانية (الظاهرة الإملائية) والتي تبدأ ب:

أ- قراءة السند:

كانت العنزة تؤنب ابنتيها قائلة: لم فتحتما الباب للذئب ، ألم أحذركما؟ وفجأة دق التيس باب المنزل فوجد أخته متأثرة ، فسألها : فيم تفكرين ؟ وعلام أنت قلقة؟ ومم أنت متحيرة ؟

ب - المناقشة:

ماذا استعملنا ل طرح السؤال؟

هنا التلميذ يتعرف على التغيير الذي يطرأ على ما
ويجيب على الأسئلة ويشارك في بناء القاعدة.

ماذا حصل للمد في ما؟

ج - بناء القاعدة: عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأساتذة مع المتعلمين إلى:

تحذف الألف من ما الاستفهامية إذا دخل عليها حرف من حروف الجر: في، ب، ل، ،
من، عن، إلى، على و تكتب بهذا الشكل: فيم / بم / لم / مم / عم / إلام / علام.

3- مرحلة التدريب والاستثمار:

¹ ينظر: دليل كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي ص 26.

وذلك بانجاز التمارين من دفتر الأنشطة كأن يكتب الكلمات كتابة صحيحة ويتم تصحيحها فردياً ثم جماعياً .

- **وتركز السنة الخامسة أيضا على الطريقة الاستقرائية:** لأن الطفل في هذا العمر يستطيع أن يحلل ويناقش لأن لديه خبرات سابقة ورسخت لديه مهارة ، فالاستقراء هو استدلال أو استنتاج قضية من قضايا أخرى متعددة وهو استدلال صاعد يتدرج فيه الذهن من المواقف الجزئية المحدودة إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية ، فيبدأ بالحقائق المحسوسة وصولاً إلى تكوين الكليات المجردة.¹ أو هو نشاط عقلي ينتقل فيه الطالب من الجزئيات إلى الكليات فهذه الطريقة تبدأ من الأمثلة والشواهد لتصل إلى صياغة القاعدة .

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية مكتبة لسان العرب ص 119.

الفصل الرابع :

تقويم مكتسبات التلميذ في دروس الاستفهام في
مرحلة التعليم الابتدائي .

المبحث الأول :

التقويم ومفهومه ، أنواعه ، أهدافه ، أهدافه ، أسسه ،
ومبادئه .

المبحث الثاني :

تمارين الاستفهام في السنة الأولى ابتدائي .

المبحث الثالث :

تمارين الاستفهام في السنة الثانية ابتدائي .

المبحث الرابع :

تمارين الاستفهام في السنة الثالثة ابتدائي .

المبحث الخامس :

تمارين الاستفهام في السنة الخامسة ابتدائي .

بعد أن تطرقنا في الفصل الثالث إلى طرائق تدريس أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي وتمكنا من معرفة طريقة التدريس من خلال دليل كتاب اللغة العربية لجميع سنوات المرحلة الابتدائية، ومما سبق ننتقل في هذا الفصل إلى التقويم والذي به تتم عملية التدريس ويأتي إما في نهاية درس من الدروس أو في نهاية مرحلة تعليمية ما، ويستهدف معرفة نتائج البرنامج الدراسي ومدى استيعاب المتعلمين لمضامينه واكتسابهم للمهارات المستهدفة منه .

المبحث الأول: التقويم مفهومه، أنواعه، أهدافه، أسسه و مبادئه:

1- مفهوم التقويم:

" التقويم هو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعليمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة و تفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية، ولا يمكن للتعلم أن ينجح إلا بوضع إستراتيجية للتقويم بأنواعه الثلاث"¹.

2- أنواع التقويم ودوره في تحسين عملية التعلم: يصنف التقويم إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ- **التقويم التشخيصي** : " هو إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو بداية العام الدراسي، من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة "

ب- **التقويم البنائي** : " هو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس من أجل تحسين العملية التعليمية "².

ج- **التقويم النهائي** : " هو العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي "³.

3- أهداف التقويم :

أ- أهداف التقويم التشخيصي :

- تحديد مستوى التلاميذ والفر وقات بينهم .
- تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد.
- تقديم حلول لمعالجة النقص .

ب- أهداف التقويم البنائي :

- التعرف على مدى مواكبة التلاميذ للدرس .
- الكشف عن الصعوبات والعوائق .
- التحكم في عناصر الفعل التعليمي .

ج - أهداف التقويم النهائي :

- 1- قياس الأهداف المتوخاة والأهداف المحققة .

¹ مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016 ص 27

² أ إسماعيل حدي ، مزياني الوناس، جامعة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، التقويم التربوي مفهومه وأهميته قاصدي مرياح ورقلة ، ص 121

³ المرجع نفسه، ص 122

الفصل الرابع: تقويم مكتسبات التلميذ في دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي

- قياس العلاقات بين عناصر الفعل التعليمي .

- قياس مستوى التلاميذ ونتائج التعليم .²

4- أسس ومبادئ عملية التقويم :

- يبنى التقويم على أساس قياس الأهداف التربوية والتعليمية لمعرفة مدى تحققها . _

- يبنى التقويم على أساس شمولية المادة للتأكد من فهم جميع جزئياتها .

- يبنى التقويم على أساس إصلاح وعلاج المعوج والضعف لدى المتعلم .

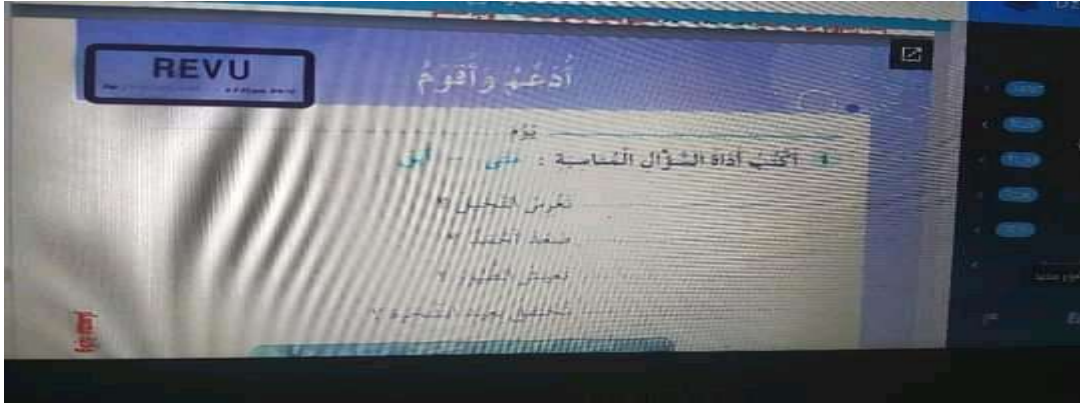
- يبنى التقويم على أساس التطوير وتحسين مواطن الضعف .

- يبنى التقويم على أساس الفروق الفردية وهذا ما يستدعي التنوع في الأسئلة .³

المبحث الثاني: تمارين الاستفهام في السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

يحتوي كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي من محور الرياضة والتسلية

من المقطع الرابع في نص "أنواع الرياضة" ص 36 و ص 44 على التمارين :



في هذا التمارين يطلب المعلم من التلاميذ وضع أداة الاستفهام (أين) أو (متى) في مكانها المناسب، فهنا التلميذ يستطيع أن يفرق بين أداتي الاستفهام (أين ، متى) وأن يفهم دلالة الجملة الاستفهامية. ويصنف هذا التمارين من التمارين التحليلية.⁴

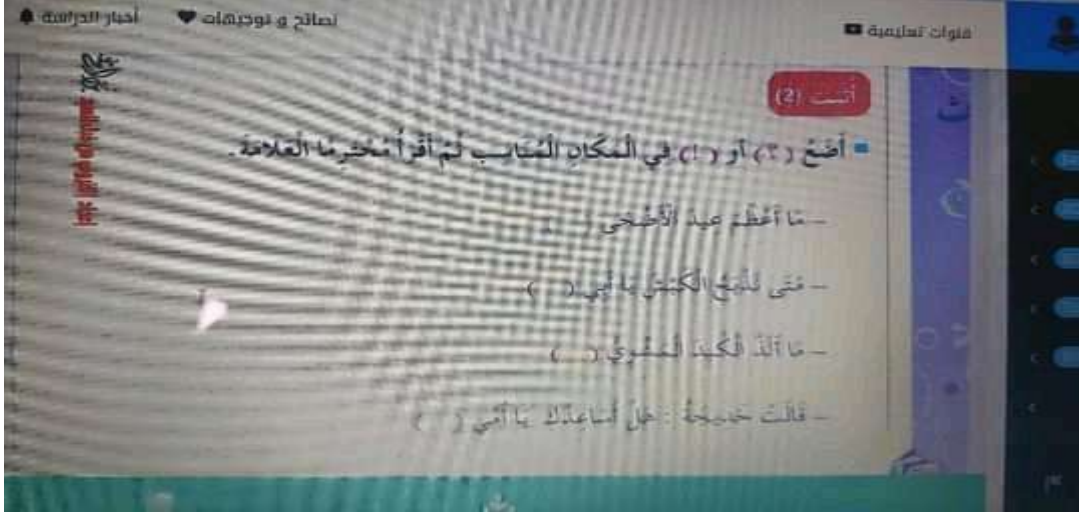
¹مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ص 122

³ بنظر- المرجع نفسه ص 123

⁴ كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، ص 36 و ص 44

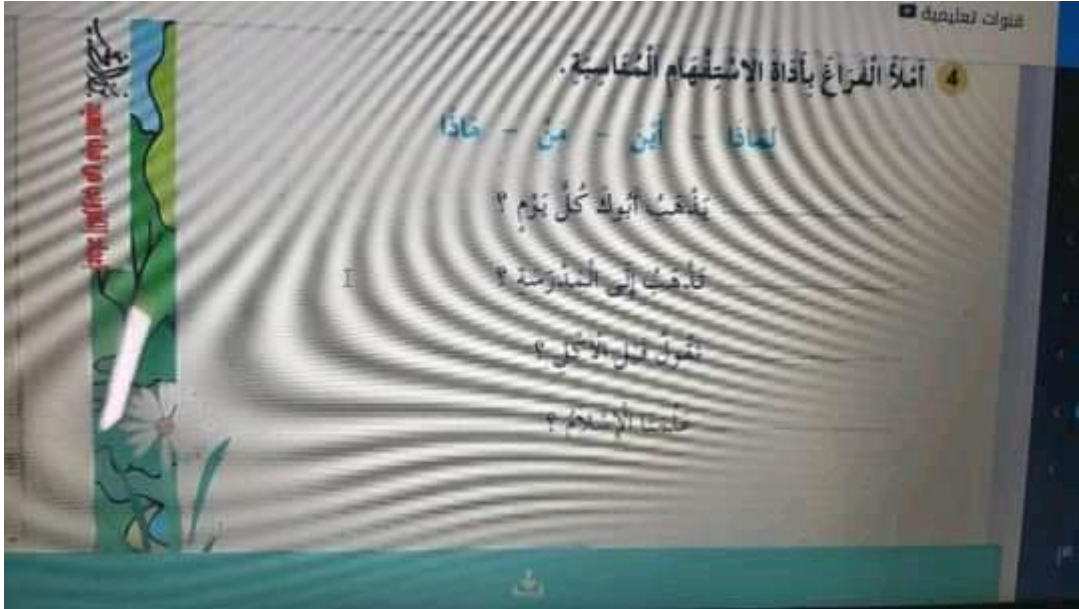
الفصل الرابع: تقويم مكتسبات التلميذ في دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي

أثبت معلوماتي: وفي محور الموروث الحضاري من المقطع الثامن في نص " عيد الأضحى " ص 68 نجد التمارين :



في هذا التمارين يطلب المعلم من تلاميذه وضع علامة الاستفهام أو علامة التعجب في المكان المناسب، ثم يقرأ الجملة محترما العلامة . فهنا التلميذ يحاول أن يفرق بين الجملة الاستفهامية والجملة التعجبية ويقرأها بالتنعيم المناسب لها، مع رسم علامة الاستفهام رسما صحيحا . وهو من التمارين التحليلية التركيبية¹

أدمج مكتسباتي: وفي نفس المحور من المقطع نفسه في نص " عيد الاستقلال " ص 75 لدينا التمارين:



في هذا التمارين يطلب من التلميذ ملأ الفراغ بأداة الاستفهام المناسبة (لماذا، أين، من، ماذا) فهنا تتدرب أذن الطفل على سماع العديد من الجمل الاستفهامية المتنوعة،

¹ المرجع السابق، ص 68

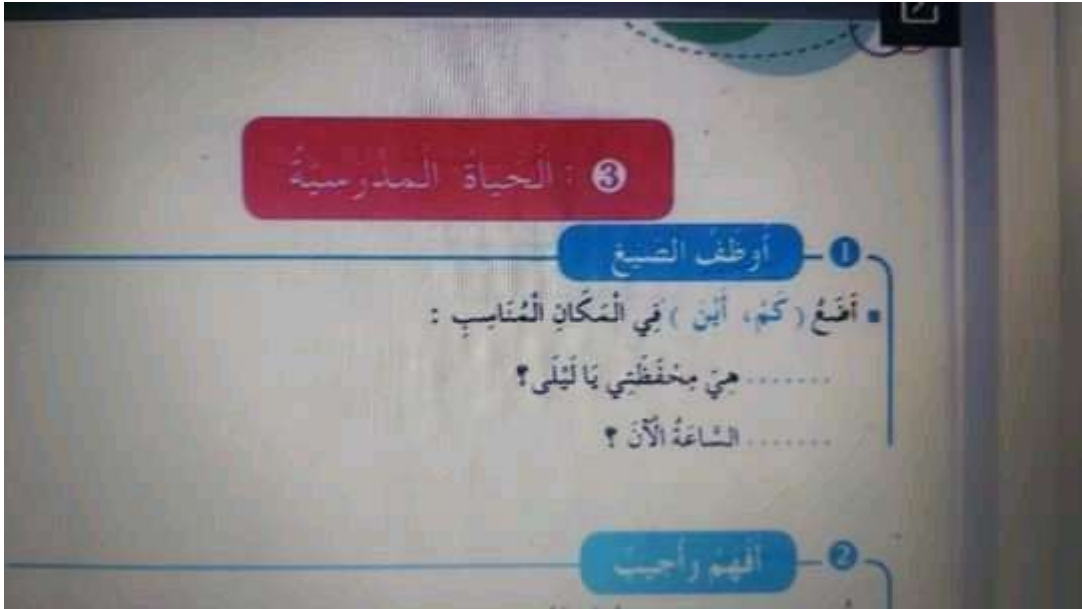
الفصل الرابع: تقويم مكتسبات التلميذ في دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي

فيفهم دلالتها كما يستطيع أيضا معرفة متى يستخدم كل أداة من أدوات الاستفهام، ويصنف ضمن التمارين التحليلية التركيبية.¹

المبحث الثالث: تمارين الاستفهام في السنة الثانية من التعليم

الابتدائي:

يحتوي كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي من محور الحياة المدرسية من المقطع الأول في نص " في القسم " ص 11 على التمارين :



في هذا التمارين يطلب من التلميذ وضع أداتي الاستفهام (كم) أو (أين) في مكانها المناسب، وبذلك يستطيع التلميذ من خلال ما درسه ومن خلال ما يملكه من مكتسبات قبلية أن يميز بين أداتي الاستفهام (كم و أين) وهو من التمارين التحليلية التركيبية.²

المبحث الرابع: تمارين الاستفهام للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

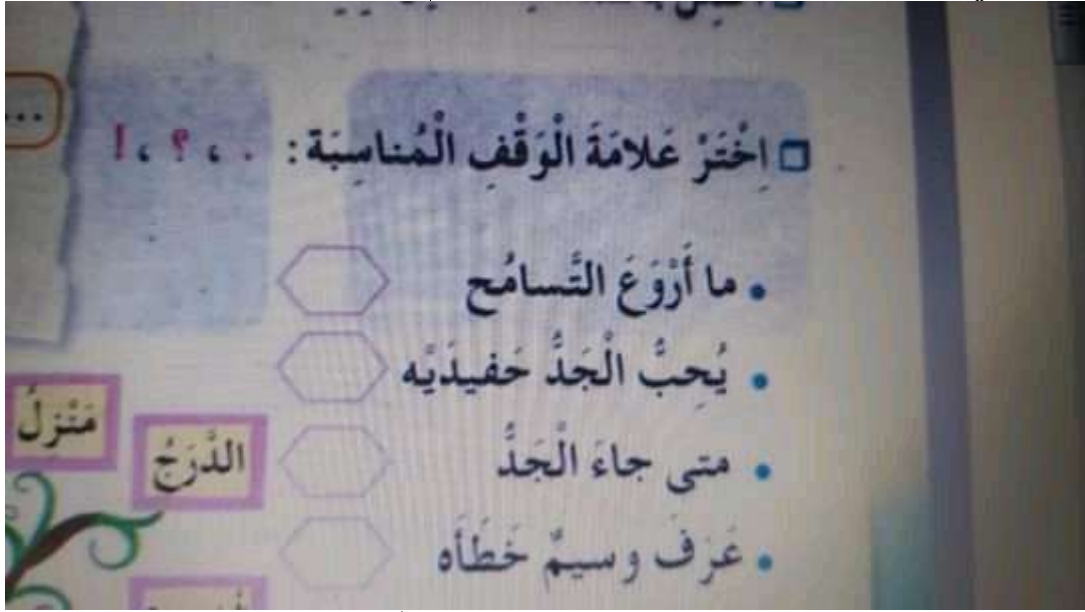
أقيم تعلماتي :

¹ كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، ص 75

² كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، ص 11

الفصل الرابع: تقويم مكتسبات التلميذ في دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي

يحتوي كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من محور القيم الإنسانية من المقطع الأول في نص " الأخوان " ص 6 على التمارين :



في هذا التمارين يضع المعلم التلميذ في متاهة، وهو أن التلميذ يدخل في حيرة كيف يختار علامة الوقف المناسبة للجملة ، وهنا يجب على التلميذ أن يستعمل ذكائه ويقراً كل جملة بالتنعيم الموافق لها حتى يستطيع التقريب بين الجملة الاستفهامية والجملة المفيدة أو المكتمل معناها والجملة التعجبية. ويصنف ضمن التمارين البنوية¹.

أوظف الجملة الاستفهامية: وفي محور عالم الابتكار و الاختراع من المقطع السابع في نص " البوصلة" ص 85 لدينا التمارين :



في هذا التمارين يطلب المعلم من تلاميذه وضع السؤال المناسب لكل جواب، وبذلك يحاول التلميذ أن يعبر بجملة استفهامية صحيحة ومناسبة لجملة جواب الاستفهام ، وهو من التمارين البنوية².

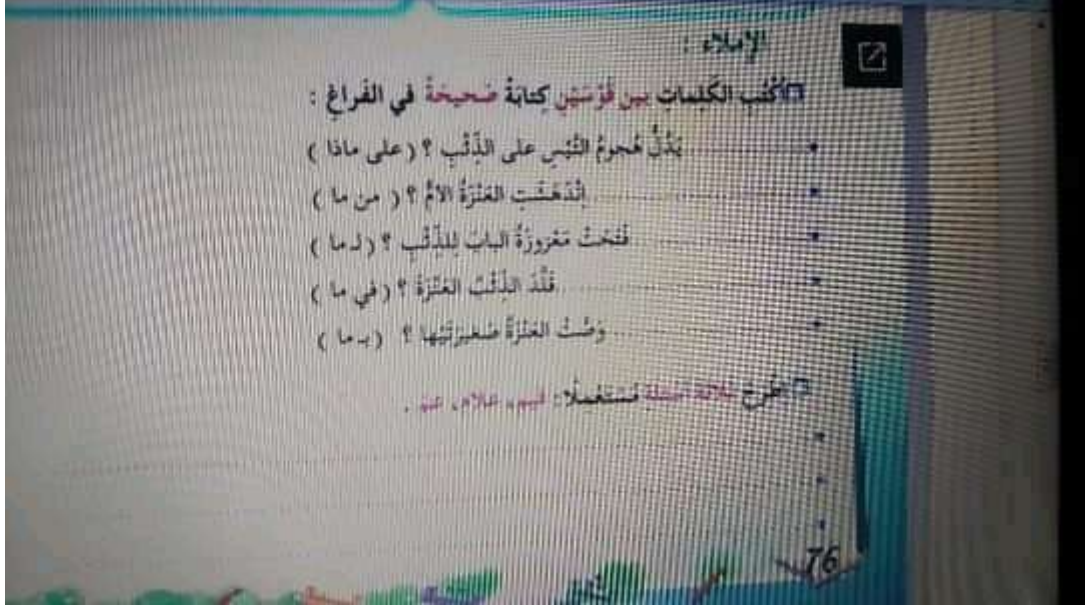
¹ كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ص 6

² المرجع السابق، ص 85

المبحث الخامس: تمارين الاستفهام للسنة الخامسة من التعليم

الابتدائي:

أفكر و أجيب: يحتوي كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي من محور قصص وحكايات من التراث من المقطع السابع في نص " عزة ومعزوزة " ص 76 على التمارين :



في هذا التمارين يطلب من التلميذ كتابة الكلمات التي بين قوسين (على ماذا، من ما، لما، في ما، ب ما) في الفراغ، ثم يطلب منه في التمرين الموالي طرح ثلاثة أسئلة مستعملا حرف الجر، حرف المتصل بما الاستفهامية، وبذلك يتعرف التلميذ على كيفية كتابة المتصل بحرف الجر كتابة صحيحة، ويصنف ضمن التمارين التواصلية.¹

فهم المكتوب والتعبير الكتابي : وفي نفس المحور من المقطع نفسه في نص " وفاء صديق " صفحة 85 لدينا التمرين :



¹ كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 76

الفصل الرابع: تقويم مكتسبات التلميذ في دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي

في هذا التمارين يطلب من التلميذ أن يضع سؤالاً لكل جواب مستعملاً حرف الجر المتصل بما الاستفهامية، وبذلك يحسن التلميذ كتابة الاستفهام المتصل بحرف الجر، وهو من التمارين التواصلية.¹

¹ كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 85

الخاتمة:

وفي خاتمة هذا البحث فإننا تمكنا من خلاله أن نسلط الضوء على كل الجوانب المتمثلة في موضوع البحث (تعليم أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال المناهج التعليمية) وقد حاولنا قدر المستطاع تحليل وتفصيل كل الجوانب النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع فتوصلنا إلى النتائج التالية :

- أن تدريس أسلوب الاستفهام أعتد على النص كمحور أساسي يقنضي الربط بينه وبين المتلقي .
- وأن هناك تدرج في أسلوب الاستفهام من خلال الأطوار الثلاثة ألا وهو من السهل إلى الصعب .
- تسهم دروس الاستفهام في تنمية الكفايات الختامية من خلال الأنماط
- استعمال الطريقة النصية في جميع السنوات إضافة إلى الطريقة الاستقرائية في السنة الخامسة نسبة إلى نمو قدرات التلاميذ .
- وأن أسلوب الاستفهام جاء في السنة الأولى في نصوص ذات ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي، وأما السنة الثانية فقد جاء في ميدان التعبير الشفوي وميدان فهم المكتوب، وأما في السنة الثالثة فقد جاء في ميدان التعبير الشفوي وميدان فهم المكتوب، وأما السنة الخامسة فاعتمدت على ميدان فهم المكتوب والتعبير الكتابي وعلى نشاط الصيغ والتراكيب .
- تنوعت التمارين التي تقوم مكتسبات التلميذ الخاصة بدروس أسلوب الاستفهام، ونجدها أيضا في كتب الأنشطة التابعة لنفس نصوص الكتب المدرسية للغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي .

هناك الكثير من الجوانب التي يمكن تفصيلها إلا أن هذا الحجم الذي توصلنا إليه ولم نتناول إلا القدر اليسير وربما هناك قصور في هذا البحث فما نحن إلا بشر في النهاية، وفي الأخير ندعو الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ملخص البحث :

تهدف دراستنا إلى معرفة ومناقشة المنهاج والطرق المناسبة لتبليغ أسلوب الاستفهام في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال كتب اللغة العربية والوثائق البيداغوجية الخاصة

بالمرحلة الابتدائية ومن هنا كان عنوان مذكرتنا "تعليم أسلوب الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال المناهج التعليمية" - دراسة تحليلية وصفية بين الأطوار الثلاثة، والهدف من تدريس أسلوب الاستفهام هو التعرف على الطرق المبرمجة لدروس الاستفهام ومعرفة واقع تدريس هذا الأسلوب وتوصلنا إلى النتائج التالية: - تدرج وتسلسل دروس أسلوب الاستفهام واتصالها ببعضها البعض من سنة إلى أخرى مما يجعل من أفكار التلاميذ مترابطة ومنسجمة، وأن أغليبتها كانت في المتناول، وأن نماذج دروس الاستفهام جزء من نصوص القراءة مأخوذة منه وهذا شيء مستحسن ونافع لكل من المعلم والمتعلم.

- جاءت التدريبات متنوعة وعديدة ومتفاوتة من حيث السهولة والصعوبة ومن خلال سنوات المرحلة الابتدائية.

- وأن تدريس أسلوب الاستفهام في المرحلة الابتدائية ليس له غاية في ذاته إنما هدفه تقويم اللسان وسلامته عند استعماله لهذا الأسلوب وتوظيفه.

- ترجمة الملخص الى الانجليزية:

Our study aims at knowing and discussing the curriculum and the appropriate ways to communicate the interrogative method in the primary stage, through Arabic language books and pedagogical documents for the primary stage, hence the title of our memo "Teaching the interrogative method in the primary stage through educational curricula" - An analytical and descriptive study between the three phases, and the goal of teaching the interrogative method is to identify the programmed methods of interrogative lessons and know the reality of teaching this method, and we reached the following results: And that the majority of them were accessible. And that the question models are part of the reading texts taken from him, and this is something recommended and beneficial for both the teacher and the learner.

The exercises were varied and numerous, varying in terms of ease and difficulty, and during the elementary school years.

- Teaching the interrogative method in the primary stage does not have an end in itself, but its goal is to evaluate the tongue and its integrity when using this method and its use.

Notre étude vise à connaître et à discuter

le curriculum et les moyens appropriés pour communiquer la méthode interrogative au primaire, à travers des livres et des documents pédagogiques en langue arabe pour le primaire, d'où le titre de notre mémo "Enseigner la méthode interrogative au

primaire à travers les programmes

descriptifs" - Une analyse et descriptive entre les trois phases, et le but de l'enseignement de la méthode interrogative est d'identifier les méthodes programmées des leçons interrogatives et de connaître la réalité de

l'enseignement de cette méthode, et nous sommes arrivés aux résultats suivants : Et que la majorité d'entre elles étaient

accessibles. Et que les modèles de questions font partie des textes de lecture qui lui sont pris, et c'est quelque chose de recommandé et bénéfique à la fois pour l'enseignant et pour l'apprenant.

Les exercices étaient variés et nombreux, variant en termes de facilité et de difficulté, et durant les années d'école primaire.

- L'enseignement de la méthode interrogative au primaire n'a pas de fin en soi, mais son but est d'évaluer la langue et son intégrité lors de l'utilisation de cette méthode et de son utilisation.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور- لسان العرب "مادة فهم"
- 2- ابن هشام - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، المكتبة العصرية - بيروت، تح: محي الدين عبد الحميد، ج 1 / 1987هـ .
- 3- إبراهيم علي ربابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، إهداء من شبكة الألوكة.

- 4- إسماعيل دحدي، مزياني الوناس، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، التقويم التربوي - مفهومه وأهميته.
 - 5- الهام فرج - مريم عبد اللوي، تعليم اللغة العربية لمختلفي المنشأ اللغوي،
 - 6- خيري خليل الجميلي، السلوك الانحرافي في إطار التخلف والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، مصر 1998م.
 - 7- أسعد علي زايد - أسماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ط1 - 2015م - 1436 هـ .
 - 8- سلامة حمدي، أحمد حسين، المنهج المدرسي ماله وما عليه، 2016/2017م.
 - 9- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب.
 - 10- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية .
 - 11- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.
 - 12- محمد محمود الخيلة، تصميم التعليم - نظرية التعليم - نظرية وممارسة.
- الوثائق البيداغوجية الخاصة بوزارة التربية والتعليم الجزائري:**
- 1- دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية المطابق لمنهاج 2016م.
 - 2- دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية المطابق لمنهاج 2016م.
 - 3- دليل كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية المطابق لمنهاج 2016م.
 - 4- دليل استخدام كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المطابق لمنهاج 2016م.
 - 5- كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي 2019 / 2020.
 - 6- كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي 2019 / 2020.
 - 7- كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي 2019 / 2020.
 - 8- كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي 2019 / 2020.
 - 9- كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي 2019 / 2020م.
 - 10- كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي 2019 / 2020م.
 - 11- كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي 2019 / 2020م.
 - 12- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي 2019 / 2020 .
 - 13- منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي 2016م.
 - 14- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربيةمرحلة العليم الابتدائي 2016م.

فهرس الموضوعات:

- المقمة.....دمة: ص أ- ب
- الم.....دخل: ص 4-3
- الفصل الأول: الكفاءات المستهدفة من تدريس أسلوب الاستفهام:
- المبحث الأول: مفهوم الكفاءة وخصائصها ص 6
- 1- مفهوم الكفاءة..... ص 6
- 2- خصائص المقاربة بالكفاءات..... ص 6
- المبحث الثاني: الكفاءات المستهدفة (مركبات الكفاءة) من تدريس أسلوب الاستفهام في
- مرحلة التعليم الابتدائي:
- 1- نشاط فهم المسموع..... ص 7
- 2- نشاط إنتاج المنطوق..... ص 7-8
- 3- نشاط فهم المكتوب..... ص 8
- المبحث الثالث: دور أسلوب الاستفهام في تنمية الكفاءة الختامية :
- 1- الكفاءة الختامية في الطور الأول:..... ص 8-9
- 2- الكفاءة الختامية في الطور الثاني:..... ص 9
- 3- الكفاءة الختامية في الطور الثالث:..... ص 9
- الفصل الثاني: محتوى دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي:
- المبحث الأول: مفهوم المحتوى ومعايير اختياره وتنظيمه وتحليله:
- 1- مفهوم المحتوى:..... ص 12
- 2- معايير اختيار المحتوى:..... ص 12
- 3- معايير تنظيمه:..... ص 12 - 13
- 4- تحليل محتوى:..... ص 13
- المبحث الثاني: تحليل المحتوى المعرفي لدروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي:
- 1- تحليل المحتوى المعرفي في كتاب السنة الأولى ابتدائي..... ص 13 - 14
- 2- تحليل المحتوى المعرفي في كتاب السنة الثانية ابتدائي..... ص 15 - 16
- 3- تحليل المحتوى المعرفي في كتاب السنة الثالثة ابتدائي..... ص 16 - 17
- 4- تحليل المحتوى المعرفي في كتاب السنة الخامسة ابتدائي..... ص 17 - 18
- الفصل الثالث: طرائق تدريس أسلوب الاستفهام:
- الطرائق المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام :..... ص

المبحث الأول: الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام السنة الأولى

ابتدائي: ص 20.....

1- الطريقة المعتمدة في ميدان فهم المنطوق ص 20 - 21

2- الطريقة المعتمدة في ميدان التعبير الشفوي..... ص 21

المبحث الثاني: الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام السنة الثانية

ابتدائي: ص 22.....

1- الطريقة المعتمدة في ميدان التعبير الشفوي:..... ص 22 - 23

الطريقة المعتمدة في ميدان فهم المكتوب:..... ص 23

المبحث الثالث: الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام السنة الثالثة

ابتدائي: ص.....

1- الطريقة المعتمدة في ميدان التعبير الشفوي..... ص 23

المبحث الرابع: الطريقة المعتمدة في تدريس أسلوب الاستفهام السنة الخامسة ابتدائي:

1- الطريقة المعتمدة في ميدان التعبير الكتابي ص 24 - 25

الفصل الرابع: تقويم مكتسبات التلميذ في دروس الاستفهام في مرحلة التعليم الابتدائي:

المبحث الأول: التقويم مفهومه، أنواعه، أهدافه، أسسه، مبادئه:.....ص

1- مفهوم التقويم..... ص 27

2- أنواع التقويم ودوره في تحسين عملية التعلم:..... ص 27

3- أهداف التقويم :..... ص 27 - 28

4- أسس ومبادئ عملية التقويم:..... ص 28

المبحث الثاني: تمارين الاستفهام في السنة الأولى من التعليم الابتدائي... ص 28

المبحث الثالث: تمارين الاستفهام في السنة الثانية من التعليم الابتدائي ص 31

المبحث الرابع: تمارين الاستفهام في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي..... ص 32 - 33

المبحث الخامس: تمارين الاستفهام في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ... ص 34 - 35

الخلاصة:..... ص 36 37

الملخص:..... ص 38

الوثائق البيداغوجية:..... ص 39

قائمة المصادر والمراجع:..... ص 40

فهرس الموضوعات:..... ص 41-42